

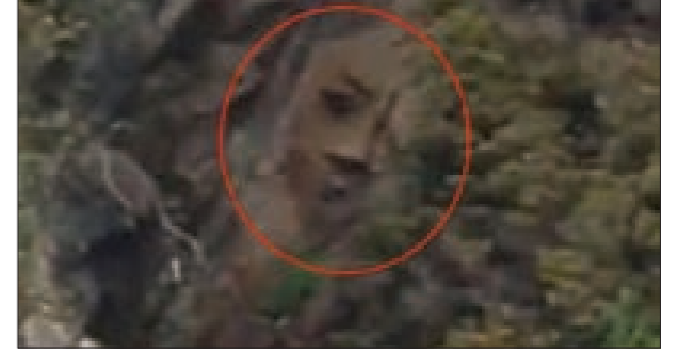
لا يمكننا أن نتلّهي بخطر واحد عن بقية الأخطار،  
الوعي القومي يتطلب منا أن نترك كل ما يتعلق بنا  
وبمصيرنا.

سعادة

## اكتشاف جرف صخري ضخم على شكل وجه إنسان

يحاول الباحثون الآن الاقتراب من نقش وجه إنسان محاط بساحل ذي صخور وعرة لمعرفة إن كان ذلك ظاهرة طبيعية أم أنه نتاج حضارة قديمة. وظهرت صورة وجه إنسان منقوشة على جرف صخري في جزيرة ريكس وهي جزء من جزر بروكن غروب بالقرب من مدينة فانكوفر الكندية. والبحث جار الآن على قدم وساق لاكتشاف فيما إذا كان الوجه المحاط بصخور وعرة وأمواج عاتية، هو نتاج ظاهرة طبيعية أم من صنع الإنسان القديم. وكان الباحث هانك غانز قد سمع عن الوجه الصخري في عام 2008 عندما شاهد راكب إحدى الطائرات المروحية والذي التقط صورة له وأرسلها إلى متحف «باركس كندا» ولكنه لم يتذكر أين شاهد بالضببط. ولكن منذ أسابيع عدة، استطاع هانك أن يجد الوجه الصخري والتقط له صوراً بهاتفه النقال. وصرح هانك لمحطة «سي تي في» بأن الوجه الصخري تمكن رؤيته من المياد لأنه ضخم، إذ يبلغ ارتفاعه حوالي 12 متراً وعرضه حوالي 6 أمتار.

ويقع الوجه الصخري بين مجموعة من صخور جرف وعرة ومن الصعب الوصول إليه. وذكر هانك بأن الوجه يظهر وكأنه ينبفخ الهواء، الأمر الذي يدفعنا للاعتقاد بأن من نقش هذا الوجه أراد أن يجعله رمزاً للرياح. ويطمح الباحثون للاقتراب أكثر من الوجه لمعرفة المزيد عن كيفية نشأته بحسب صحيفة «ميروور» البريطانية.



## آخر الكلام

### الدور الأردني في سورية والعراق

د. إبراهيم علوش

يتناسى من زعموا أن تدخلهم في العراق وسورية جاء له «مكافحة الإرهاب» أنهم لعبوا دوراً عام 2003 في تسهيل الاحتلال الأميركي للعراق، وأن تدمير الدولة الوطنية العراقية وحل مؤسساتها وجيشها على يد واشنطن وحلفائها، كان المقدمة الأولى لنشوء حواضن الإرهاب، فهم من عرّف لحن «الديمقراطية» الأفاكة الذي جعل أفعى الإرهاب تشرّب من جحرها لتمتاليل على إيقاعات الموت المعمم. لتتذكر القواعد الأميركية، لا في دول الخليج العربي فحسب، بل في شرق الأردن أيضاً، ولتتذكر فتح المجال الجوي التركي لطائرات التحالف، لضرب العراق عام 2003، وأن الطائرات الأردنية والخليجية شاركت مع الناتو بضرب ليبيا عام 2011، فأسهمت بذلك بخلق حواضن الإرهاب هناك. ولم يكن العراق قبل عام 2003، ولا ليبيا قبل عام 2011، دولتين حاضنتين للإرهاب التكفيري، وهي نقطة بديهية كثيراً ما تغيب عنا. كان تدمير الدولة الوطنية في العراق، ثم ليبيا، بالقوة الغاشمة من الخارج، العامل الأول الذي سمح بتحول بعض بقاع تيبك الدولتين إلى موئل الإرهاب التكفيري.

لم تتعرض سورية طبعاً لحملة جوية شاملة على غرار العراق عام 2003 وليبيا عام 2011، على رغم الضربات الجوية الصهيونية بين الفينة والأخرى، وعلى رغم تلويع الولايات المتحدة بشن مثل تلك الحملة قبل صيفين، غير أن ذلك لا يعني بتاتا أن العدوان عليها كان أقل ضراوة، فمن وسائل «القوة الناعمة» لإثارة الفتنة الدموية بأيدٍ داخلية، إلى الدعم المالي والعسكري واللوجستي والاستخباري المباشر والعلني للعصابات المسلحة من قبل دول حلف الناتو وتركيا وقطر والسعودية، تدفقت شحنات الأسلحة والمتطوعين لتلك العصابات عبر تركيا أساساً وعبر الأردن، كما وثقت في مادة سابقة في «البناء» في شباط 2014 بعنوان «تغذية الإرهاب في سورية عبر الأردن: ثمة من يلعب بالنار». أما تركيا فتحوّلت إلى معبر لانتقال عشرات آلاف الإرهابيين التكفيريين من كل أنحاء العالم إلى سورية والعراق، ما حوّل سورية اليوم إلى تجمع للإرهاب التكفيري أكبر مما كانت عليه أفغانستان في ثمانينات القرن الفائت، ما هيأ مباشرة لنشوء مواطني قدم في سورية لجماعات قطع الرؤوس وأكل الأكياب مثل داعش والنصرة. فالإرهاب في سورية منبئ في الخارج ومصبه في سورية، وهي حقيقة بديهية أخرى كثيراً ما يتم القفز عنها. كان السماح بتدفق الإرهابيين والأسلحة إلى سورية والعراق، بالأخص عبر تركيا، العامل الأول الذي سمح بسيطرة داعش على الرقة ثم الموصل، ثم سيطرة النصرة وأخواتها على إدلب.

الموقف الرسمي المعن هو أن النظام الأردني لا يتدخل في الشأن السوري أو العراقي، وأنه يؤيد الحل السياسي في سورية إلخ... لكن الحديث عن غرفة عمليات «الموك» التي تدير العصابات المسلحة وعملياتها جنوب سهل حوران هو حديث علني، كما وثقت في مادة سابقة في «البناء» في 14 كانون الثاني 2015 بعنوان «درعا كيوابة للخطر الإقليمي». وقد أشرت في «البناء» في 26 شباط 2014 تحت عنوان «في أبعاد الغارة الصهيونية على جرد سهل البقاع»، إلى أن تلك الغارة جاءت على خلفية «حملة إعلامية مدعّمة بالذلاثل الميدانية حول فتح جبهة جنوبية على الدولة السورية عبر الأردن مع وصول الجولة الثانية من جنيف 2 إلى طريق مسدود»، وعلى خلفية تزويد العصابات المسلحة في سورية بشحنات أسلحة أميركية جديدة، وعلى خلفية «تقارير قديمة عن لقاءات بين ضباط من الجيش الحر وضباط صهيانية في الأردن وغرفة العمليات المشتركة في الأردن لتسسيق العمليات العسكرية للعصابات المسلحة في جنوب الدولة السورية التي تضم ضباطاً عرباً وغربيين وربما صهيانية، وتتموضع قوات أميركية في الأردن». وعلى رغم ذلك، أصر النظام الأردني أنه لا يتدخل في الشأن السوري، وقد تراقق ذلك مع خطاب رسمي أردني يتناول «الاتهامات السورية للإردن، بالتدخل بنبرة منخفضة و«عاقلة» وغير تصعيدية، ليعبر ما يريد قوله عبر بعض كتاب الأعمدة المحسوبين على النظام.

ثمة حديث علني الآن عن تسليح العشرات السنّية في العراق وسورية، «بناء على طلبها، طبعاً، وعن إعادة تعريف دور «الجيش العربي» ليشمل تحذير الدول المجاورة أن «تضبط حدودها... وإلا فإن القوات المسلحة الأردنية لن تردّد في التعامل مع أي خطر يهدد أمن بلدنا خارج حدودنا إن لزم الأمر»، كما صرح رئيس هيئة الأركان مشعل الزين، في حفل لمناسبة عيد الاستقلال وعيد الجلوس الملكي وعيد الجيش ويوم الثورة العربية الكبرى، تخلله تسلّم الزاية الهاشمية، تلك الزاية القرمزية التي كتب عليها التشهد والبسملة والحمد إلى جانب النجمة الهاشمية، ما يوحي بأن النظام الأردني تتم تهيئته للعب دور أمني وسياسي في سورية والعراق يتجاوز تدريب وتسليح وإدارة العصابات المسلحة من قواعد خلفية في الأردن. وتنع تصريح الزين تصريح الملك عبدالله الذي نشرته وسائل الإعلام في 15 حزيران 2015 بأن «العالم يدرك أهمية دور الأردن في حل المشاكل في سورية والعراق وضمان استقرار وأمن المنطقة»، ثم جاءت بعدها بأيام زيارة وليد جنبلاط الأردن وما نقلته وسائل الإعلام عن مطالبته للملك عبدالله بالتدخل مباشرة «لحماية دروز السويدياء»، وكان الطلب تقديم مساعدة أمنية وعسكرية، وليس التدخل سياسياً لدى العصابات التي يدعمها النظام الأردني مثلاً.

ثم، قبل سويغات من كتابة هذه السطور، نُشر تقرير «فايننشال تايمز» البريطانية أن الأردن يفكر بإقامة منطقة عازلة في سورية تشمل محافظتي درعا والسويدياء، بذريعة «منع الجهاديين» من التمدد في تلك المنطقة، وسبقت ذلك تسريبات عبر صحيفة تركية ناطقة باسم حزب العدالة والتنمية الإخواني بأن أردوغان طلب من الجيش التركي إقامة منطقة عازلة موازية شمال سورية، بذريعة «تمدد الأكراد» والمتطرفين! هو مشروع التفكيك الصهيوني نفسه بأدوات صهيونية، لكن ميهبات، فالجيش العربي السوري بالمرصاد، وللحديث بقية...

## طفل صيني يموت بعد أن تركه والداه 6 ساعات في السيارة



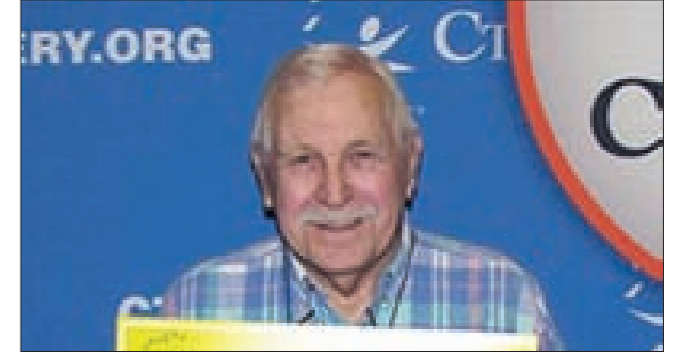
ليجدها جثة هامة. وذكر بعض المارة أن بصمات أصابع صغيرة كانت على زجاج نافذة السيارة الخلفي ما يدل على أن الطفل حاول أن يخرج من السيارة ولكنه لم يستطع. من جهة أخرى، قال السيد هوانغ وهو أحد سكان المنطقة بأن الحرارة في الظهيرة كانت لا تطاق، والسيارة كانت تقف في بقعة تحت أشعة الشمس الحارقة. والقي السيد لي وهو ساكن آخر، باللوم الشديد على الأبوين ووصفهما بالمهملين. وصرحت سياتو سو وهي ممرضة في مستشفى سيانغنان بأن الأطباء فحصوا الطفل. واكتشفوا بأن كامل جسده أصيب بالاحمرار وأن عينيه كانتا متسعتين، ووجدوا أيضاً بعض الخدوش على وجهه. وأكد الأطباء أن الطفل توفي بينما كان داخل السيارة، بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

توفي طفل صيني بطريقة مأسوية بعد أن تركه والداه نائماً في السيارة لست ساعات وذهباً لتناول الغداء مع أقاربهما. فارق الطفل سياوتيان (3 سنوات) الحياة بسبب الحرارة الشديدة بعد أن نسيه والداه في السيارة في إقليم هوان في وسط الصين السبت الماضي. وكان الطفل قد نام في المقعد الخلفي للسيارة حيث وصلت الحرارة إلى 47 درجة مئوية، بحسب صحيفة «بيبلز دايلي أون لاين» الصينية. وبعد أن عاد الوالدان إلى شقتهم في الحادية عشرة، ذهبوا لتناول الغداء مع بعض الأقارب الذين يقطنون في البناء نفسه، ولم يدركوا أن طفلهما ليس موجوداً حتى الخامسة مساءً. وظن الأقارب أن الوالدين قد أخذوا الطفل إلى شقتهم ووضعاه في سريره. وللأسف عندما تذكر الوالدان طفلهما هرعاً للسيارة

## أميركي يشتري بطاقة «يانصيب» بالخطأ ويفوز بالجائزة الكبرى

التذكرة في محل «سوبر شوب» في منطقة فيرفيلد، واتجه نحو آلة البيع ليشتري تذكرة وكان سايبو يتو أن يشتري تذكرة قيمتها 20 دولاراً، ولأنه لم يكن يرتدي نظاراته ضغط على زر 30 دولاراً عوضاً عن زر 20 دولاراً. وعندما عاد إلى المنزل اكتشف أن التذكرة التي اشتراها قد ربحت الجائزة الكبرى. وعبر السيد سايبو عن سعادته الغامرة لفوزه بجائزة «اليانصيب» الكبرى، إذ قال إنه اشتري التذكرة بالخطأ ولم ينتبه لنمونها لأنه لم يكن يرتدي نظاراته. وأضاف بأنه عاد إلى المنزل وحك البطاقة ليكتشف أنه قد فاز بمبلغ 30 ألف دولار أميركي الأمر الذي جعله يصاب بالصدمة والذهول بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

فقد رجل من جنوب غربي ولاية كنتيكتيك الأميركية نظاراته، ولم يعلم بأن لفغان النظارات سيعود عليه بالنفع. إذ فاز بوب سايبو من مدينة إيسنن بولاية كنتيكتيك الأميركية



## نور على النور

## طبق حلو وصفات منوعة عربية وعالمية لطبق حلو يومي

يوميًا 6:30 مساءً



FM 91.7 - 91.9 - 92.3  
www.alnour.com.lb

## طالب هندي يلتقط أوضاع صورة لطبق طائر

أعلن طالب هندي التقاطه صور طبق طائر، بينما كان يوجه الكاميرا بنية تصوير السحب، فوق بلدته جنوب الهند. ونشر الطالب، أبايجيتي غوبتا، الصور على الإنترنت، ولجأ إلى خبير في الأطباق الطائرة، لإثبات صدقه، بحسب موقع «أكسبريس» البريطاني. وبينما شك الكثيرون في صحة هذه الصور، إلا أن المؤيدين لفكرة وجود الأطباق الطائرة والحياة في الكواكب والمجرات الأخرى تلقفوها واعتبروها أوضاع الصور لطبق طائر، وتم تداولها على نطاق واسع.



الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 2. 1. 748920-01  
فاكس 748923-01  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوائل 5-666314-01

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طي - إنعام خروبي  
المدير الفني: محمد رَمال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري  
زياد الحاج

المستشار العام  
ربيع الدببس